



برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند



الدراسة التقييمية حول أوضاع دور الحضانة في سلطنة عمان

٢٠١٦م

الدراسة التقييمية حول أوضاع دور الحضنة في سلطنة عمان

إعداد: د. إبراهيم القريوتي

أستاذ مشارك بقسم طفل ما قبل المدرسة
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...
إذا سلّمنا بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الفرد والمجتمع. فمن البديهي أن تحتاج الأسرة المعاصرة الى العون في رعاية أطفالها. وعند خدثنا عن العون. فلا نقصد به أيا كان أو من أي شخص كان. بل العون المستند الى العلم والمعرفة والخبرة والاختصاص. ويتمثل ذلك في المؤسسات التربوية المعروفة بدور الحضانة. فدور الحضانة الجيدة تعمل على اعداد الأطفال الى المواطنة الصالحة في ظل ظروف تتسم بالحب والحنان. كما أنها توفر الظروف الملائمة لتحقيق حاجات الطفل النمائية. ففي دور الحضانة يجد الطفل الفضاء الواسع والشمس والهواء. والنظافة والنظام واللعب. والحماية من الأخطار. والوقاية من الأمراض.

إن دور الحضانة المبنية على أسس علمية سليمة تساعد في نمو الأطفال بشكل طبيعي في سياق النشاط النمائي. دون ما تعجل أو إبطاء أو كبت. وبعبارة عن الانتكاسات العاطفية. ولكي تقوم دور الحضانة بهذا الدور الهام لا بد من توفر عاملين أساسيين هما: البيئة الصالحة التي يتوافر فيها المثيرات المختلفة التي تساعد على نمو الطفل وتنشئته. وتوفير الهيئة المشرفة المتخصصة في تربية الطفل.

ولهذا فإن وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان قد أعطت دور الحضانة المنتشرة في مختلف المحافظات جل اهتمامها؛ من حيث اصدار اللوائح والقرارات اللازمة لإنشاء وإدارة دور الحضانة. ومع التوسع الواضح بدور الحضانات في مناطق السلطنة المختلفة. وحفاظا على جودة الخدمات المقدمة للأطفال. فقد أخذت دائرة شئون الطفل بوزارة التنمية على عاتقها اجراء دراسة تقييمية لواقع دور الحضانة للوقوف على احتياجاتها. ومدى فاعليتها ومطابقتها للمعايير المنصوص عليها في اللائحة الخاصة بإنشاء دور الحضانة. وانسجامها مع المعايير الدولية. وفي ختام هذه الكلمة لا بد من توجيه الشكر الى كل من ساهم في اعداد هذه الدراسة وتنفيذها. وهذا الجهد لا يستهان فيه ويستحق الثناء والتقدير.

كما نوجه الشكر الجزيل إلى برنامج الخليج العربي للتنمية (الأجنفد) على الدعم الذي قدمه لإخراج هذا العمل.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم واقع حضانات الأطفال في سلطنة عمان، وسبل النهوض فيها ولتحقيق ذلك فقد تم جمع البيانات من جميع دور الحضانة بمختلف المحافظات في سلطنة عمان، حيث بلغت عينة الدراسة ١١٩ حضانة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة لتقييم الحضانات وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وإلى المعايير الدولية لإنشاء دور الحضانة بخاصة معايير الجمعية القومية لتربية صغار الأطفال (NAEYC) واشتملت الأداة التي استخدمت بالدراسة على قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالمعلومات الديموغرافية عن دور الحضانة.

القسم الثاني: أداة الدراسة وتكونت هذه الأداة من خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: البناء والتجهيزات.

البعد الثاني: السلامة والأمن.

البعد الثالث: النظافة والصحة.

البعد الرابع: البرامج والمناهج.

البعد الخامس: المشاركة مع الأسرة والمجتمع المحلي.

وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي تمتع الأداة بمعامل صدق وثبات مناسبة تسمح باستخدامها لأغراض الدراسة.

وبعد إعداد الأداة بصورتها النهائية، تم تدريب مجموعة من مساعدي البحث على طريقة جمع البيانات. وقد استمرت عملية التدريب يوم عمل. تضمن بالإضافة إلى طريقة جمع البيانات شرح لأهمية الدراسة وأهدافها. وقد تم أيضا الإجابة عن استفسارات المشاركين قبل الشروع في تطبيق الأداة. بعد ذلك قام فريق البحث بزيارة جميع دور الحضانة بمحافظة السلطنة وتطبيق أداة الدراسة. وقد استمرت العملية مدة شهر من عام ٢٠١٤.

وبعد الإنتهاء من عملية التطبيق، أدخلت البيانات كملف في البرنامج الاحصائي (SPSS) وقد تم معالجة البيانات ومن ثم تحليلها. وقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن النتائج التالية:

أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من أعداد دور الحضانة تقع في محافظة مسقط. وغالبية الحضانات تتبع القطاع الخاص ومستأجرة. ونصف أبنيتها تقريبا جديدة. وثالث دور الحضانة توفر وجبات للأطفال وكذلك المواصلات.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الكوادر العاملة في دور الحضانة غير مؤهلة للعمل فيها. وبعض الوظائف غير متوفرة في دور الحضانة مثل الطبيب والممرضة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من دور الحضانة يتوفر فيها برامج ومناهج مناسبة للأطفال وقد احتل هذا البعد المرتبة الأولى. في حين جاء بعدي السلامة والأمان، والنظافة والصحة بالمرتبة الثانية. أما بالنسبة الى بعدي البناء والشراكة فقد جاءت في المرتبة الثالثة.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية حاجة ادارات دور الحضانة إلى استخدام أدوات لتقييم أداء الكوادر العاملة وتنمية هذه الكوادر عن طريق الدورات وورش العمل والمشاركة في حضور المؤتمرات ذات العلاقة بالطفولة المبكرة. وتشجيع عملية التقييم الذاتي للعاملين بهذه الدور. وفي نهاية الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات.

فهرس المحتويات

الصفحة

٥

٧-٦

٨

٩

١٥-١٠

١٦

٣٣

٤٠

٤٣

٧١

٧٤

المحتوى

تقديم

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الإطار النظري

دار الحضانة

منهج الدراسة

نتائج الدراسة وتوصياتها

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة

المحتوى

| | |
|-------|--|
| ٣٥ | • الفرق بين الحصة الصفية في الداخل وفي الخارج |
| ٤٠ | • توزيع دور الحضانة في سلطنة عمان على حسب المحافظة |
| ٤٢ | • معامل الارتباط بين الأبعاد |
| ٤٤ | • أعداد الأطفال في الحضانات |
| ٤٥ | • أعداد دور الحضانة في المحافظات |
| ٤٥ | • تابعة دور الحضانة في مختلف المحافظات |
| ٤٦ | • عدد الطوابق في دور الحضانة |
| ٤٦ | • ملكية البناء |
| ٤٦ | • عمر بناء دور الحضانة |
| ٤٧ | • المساحات الداخلية لدور الحضانة |
| ٤٨ | • أعداد الكوادر العاملة |
| ٤٩ | • مواصفات الكوادر العاملة في دور الحضانة |
| ٥١-٥٢ | • مدى توافر المواصفات في بعد البناء والتجهيزات |
| ٥٤ | • مدى توافر شروط السلامة والأمان |
| ٥٥-٥٦ | • مدى توافر معايير النظافة والصحة |
| ٥٧-٥٨ | • مدى توافر البرامج والمناهج في دور الحضانة |
| ٥٩-٦٠ | • المشاركة بين دور الحضانة والأسرة والمجتمع |
| ٦١-٦٢ | • المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداة |
| ٦٢-٦٣ | • تحليل التباين لفحص أثر المحافظة في تقييم دور الحضانة |
| ٦٤ | • مدى استخدام ادارة الحضانة لأدوات التقييم |
| ٦٥ | • مدى اسهام ادارة الحضانة في تنمية الكوادر |
| ٦٥ | • مدى تشجيع ادارة الحضانة التقويم الذاتي |

الصفحة

الملحق

٨٥ - ٧٥

١ - استمارة تقييم دور الحضانة

- احمد، سمير. (٢٠٠٦). ادب الاطفال. عمان: دار المسيرة.
- احميدة، فتحى وهاشم، أحمد ومغازي، عبدربه (٢٠١٣). ادارة مراكز رعاية الأطفال. عمان: دار الفكر.
- أحمد، نازلي. (١٩٧٥). بحوث في التربية. القاهرة: مكتبة الانكلا المصرية.
- اسماعيل، محمد. (٢٠٠١). الطفل من الحمل الى الرشد. الكويت: دار القلم.
- ابوجادو، صالح. (٢٠٠٧). علم النفس التطوري. عمان: دار المسيرة.
- ابوعنانه، علي. (٢٠٠٨). تأثير الاسرة والمحيط الاجتماعي في تثقيف الطفل. مجلة الطفولة والتنمية، ١٦، ٥٣-٧٢.
- بشنناق، سناء. (٢٠١٣). اللعب ركيزة أساسية في المنهاج. عمان: دار الفكر.
- بدران، عبدالكريم. (٢٠١١). حقوق الطفل في التعليم والتعلم. ندوة ثقافة الطفل العماني. جامعة السلطان قابوس.
- بدير، كرم. (٢٠٠٧). الاسس النفسية لنمو الطفل. عمان: دار المسيرة.
- زهير. (٢٠١٤) المركز التربوي للبحوث والانماء. وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اللبنانية. حطب.
- حواشين، مفيد وحواشين، زيدان. (٢٠٠٥) خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.
- حسن، مرج. (٢٠٠٦). التنشئة الاجتماعية في دور حضانة مدينة الموصل. دراسات موصلية. ٣، ١٤٥-١٦٦.
- حيدر، فؤاد. (١٩٩٠). الشخصية في الاسلام والفكر العربي. بيروت: دار الفكر العربي.
- الدسوقي، محمد. (١٩٩٩). دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي بدار الحضانة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- الذهب، حسين. (٢٠١١). حقوق الطفل من خلال ما نص عليه قانون الاحوال الشخصية العماني. ندوة ثقافة الطفل العماني، جامعة السلطان قابوس.
- الرماي، محمد. (٢٠٠٣). في علم نفس الطفل. عمان: الشروق.
- سلطنة عمان. (٢٠٠٤). التقرير الوطني الثاني حقوق اتفاقية الطفل بموجب الفقرة ١/ب من المادة (٤٤) من الاتفاقية.
- عدس، محمد. (٢٠٠٥). مدخل الى رياض الاطفال. عمان: دار الفكر.
- العبري، أحمد. (٢٠١٤). قانون الطفل العماني عرض ونقد. شرق وغرب، ١، ٣٣-٣٦.
- عبدالهادي، نبيل. (٢٠٠٢). النمو المعرفي عند الأطفال. عمان: دار وائل.
- العناني، حنان. (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو. عمان: دار صفاء.
- عطاري، ساجده. (٢٠١٤). كل شيء عن تعليم رعاية الطفل والتعليم المبكر. عمان: دار الفكر.
- عدس، محمد ومصالح، عدنان. (١٩٩٩). رياض الاطفال. عمان: دار الفكر.
- عبدالوهاب، سمير. (٢٠٠٢). بحوث ودارسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس.
- المنصورة: المكتبة العصرية.

عليق، أحمد. (١٩٩٥). دور الحضانة المثل والواقع والمستقبل. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عبد الفتاح، عزه. (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال. دراسات تربوية ونفسية، ١٨، ٢٩٥-٣٣٦.

العساف، جمال وأبو لطيفه، رائد. (٢٠١٤). مناهج رياض الأطفال. عمان: مكتبة المجمع العربي.

عبد النبي، سعاد. (١٩٧٦). دراسة مقارنة لمشكلات تعليم كإقبل الابتدائي في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

كاظم، علي والقاضي، سيرين وأبو جبين، عطا وعباس، أحمد. (٢٠٠٩). تقويم دور الحضانة. عمان: وزارة التنمية الاجتماعية.

كاظم، علي والقاضي، سيرين وأبو جبين، عطا وعباس، أحمد. (٢٠٠٩). منهج الحضانة دليل الأنشطة التطبيقية. سلطنة عمان: وزارة التنمية الاجتماعية.

القريوتي، إبراهيم. (٢٠٠٦). الاعاقة السمعية. عمان: دار يافا.

قانون الطفل. (٢٠١٤). سلطنة عمان، وزارة التنمية الاجتماعية.

اللائحة التنظيمية لدور الحضانة (٢٠١٢ / ٢٠١٢) وزارة التنمية الاجتماعية سلطنة عمان .

القطامي، يوسف (٢٠١٤). مشكلات طفل الروضة. عمان : الأعصار للنشر والتوزيع.

محمد، عواطف. (١٩٧٤). تقويم أعمال الحاضنات بدور الحضانة بجمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات جامعة عين شمس.

مسعود، خديجه والبسام، عزيزه وعبد علي، فتحية والبونوظه، لطيفه وعبدالله سميره. (١٩٩٤). واقع الحضانة ورياض الأطفال في البحرين. المنامة: جمعية نهضة البحرين.

ملحم، سامي. (٢٠٠٧). الاسس النفسية للنمو. عمان: دار الفكر.

الناشف، هدى. (٢٠٠٧). الاسرة وتربية الطفل. عمان: دار المسيره.

النبلاوي، عايده. (٢٠١١). حقوق الطفل في التعلم والتعليم، ندوة ثقافة الطفل العماني، جامعة السلطان قابوس.

ويج، محمد وبركات، هاني وحافظ، وحيد. (٢٠٠٤). ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر.

وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠٠٤). الكتاب السنوي، سلطنة عمان.

وزارة الاقتصاد الوطني. (٢٠١٠). تعداد السكان. عمان.

وزارة الاقتصاد الوطني. (٢٠٠٣). تعداد السكان. عمان.

يحيى، علي والسليمان، حميراء والزدجالي، نجلاء. (٢٠٠٤). واقع مؤسسات ما قبل المدرسة بسلطنة عمان. مسقط: وزارة التنمية الاجتماعية (تقرير غير منشور)

- 4-AL-Lamki, L. (2012). Child Rights. SQU MED J, 2, 1
- Belfield, C., & Schwartz, H. (2007). The Cost of High Quality Preschool Education in new Jersey. [.Http://search.ebhost.com/login.aspx?direct=true&db=ericaAN](http://search.ebhost.com/login.aspx?direct=true&db=ericaAN)
- Copple, C & Bredekamp, S. (2009). Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs. NAEYC
- Diamond, M, & Hopson. (1998). Magic Tress of the mind. Healthy emotion from birth though adolescence. New York; Penguin Putman
- Khalil, G. (2002). Child Rights. Chemaly & Chemaly
- Kenner, Mccrath, J. (2004). Development Care of Newborn and infants. Mosby. USA
- Kagitcibasi, C, Sunar, D, Bekman, S, Baydara, N, & Zeynep, C. (2009) Contemning Effects of Early Enrichment in Adult life: The Turkish Early Enrichment Project 22 years later. Journal of Applied Developmental Psychology. 30.6.764
- Le Doux, J. (1996). The Emothional Brain. New York: Simon& Schuster
- Mc Cain, M, Mustard, J & Shauber, S. (2007). Year's Study: Putting Science into action. Toronto, council for early child development
- Maxwell, I. (2007). Copetency in Child Car Setting the Role of Physical Environment. Environment and Behavior, 39, 2,229
- National Association for the Education of Yuong Children. (2008). Overview of NAEYC. Early childhood program standard. www.naeyc.org
- Newberger, M. (1997). New Brain Development Research. A wonderful window of opportunity to build public support for early childhood education. Young Children, 52, 4
- Oscar, B., Caldles, M., Cleflord, E., Bryant, D., Burchinel, M., Howes, C., & Pianta, R. (2006). Quality of Prekindergarten. What families are looking for puplic sponserd programs? Early Education and Development, 17, 4, 619
- Rathus, S. (2006). Voyages in Childhood. Second education. Belmon. C
- Ramey, C & Ramey, S. (1999). Right from Birth Building your Child's Foundation for Life. New York. Goddord Press, Inc
- Shonkoll, E, & Meisets, S. (2000). Early Childhood Intervention. Combridge: Cambridge Unversity
- Smith, J. (2006). Early Childhood Development. Merrill Prentic Hall, USA
- Shaffer, D. (2002). Developmental Psychlogy: childhood and adolescence. Thomson learning, Inc
- Thompson, J., & Thompson, R. (2007). How connecting with nature supports childrens Social emotional growth. Exchang. 178, 46
- UNESCO. (2010). Early Childhood Care and Education. Regional report